

هذه الضربة الواحدة وفيها تخلصوا من فرعون وعبيده كذلك المسيح لما
صار مع البشر على الارض ليخلص شعبه من يد الشيطان وحسنده بضربات
موله جذا مثل اشتعاله على نهر الاردن والصوت من الاب الصاير اليه
من السماء والروح القدس النازل عليه وكان الرب لما ضرب فرعون
فانه في كل ضربه يضربه به انولة هو وعبيده جذا ثم ينزلها عنه فيجد
فتحة يبرد كد فيقتسوا قلبه ولا يبرح الشعب كذلك كل فعل يصنعه
الرب يليق بلاهوته يقول الشيطان فدانه انه المسيح جاعل العالم
في النار جذا ويجزئ كثير ايقضه للوقت شي يليق بالبشرية لانه اله
مختسدا فله ان كلاها وهو الرب الواحد من غير انقسام ولا افتراق
ولما اتاه الصوت من الاب وهبط عليه الروح القدس في وقت صعد
هو الابن الخاص الذي تنبوا عنه الانبيا فتم ايد جزية والوقت صعد
الرب الى الجبل وقام اربعين يوم واربعين ليلة لكي يعلم ان يسلك
انته ثم اذن للروح في بارادته ان يريوا منه ليحل البشرية وليلاظن
بحسبانه خيال فاما المجد ابليس قال ان كنت انت ابن الله
فقل ان تصير هذه الحجاره خبثا وما يتلوا ذلك واما قال اله هذا لاجل
ذلك الصوت الذي اتاه من السماء الاب على نهر الاردن ينهر ليه
انه ابنه المخلص وايضا اراد ان يلو فيه الارجاع التي يليقها في
البشر حتى الانبياء فلم يقدروا اراد ان ينجيه علابية فلم يبرح
له الرب في هذا ارادته بل انتهره وابعدته وكره كل فعل جميع اياته
التي يسبطلان مثل تظهير البرص واخراج الشياطين واقامت الاموات
واشباعه الجوع من اليسير من الخبز ومنشيه على المياه وانتباره
الرياح

١٤٢
الرياح واشفاه اختلاوا الامراض فبافاضه المخلص ونفثه اعين العمى
وادان الصم وما سوي ذلك وليس هذا فقط بل وزاد ذلك ظهور اب اعلى
رسله ان يصنعوا باسمه القديس قايلا اشفوا المزمي اقبوا الموتى اظهروا
البرص اخرجوا الشياطين مجانا اخدمنا مجاننا اطوا هذه هي الفريسات
المولمة التي لابليس وحيودة عند ما يعلو ان المسيح لاله الذي
تنبوا عنه الانبيا فمختسدا وصار مختسدا مع البشر وانه اظهر على
الارض افعالا لا يقر بربوبية وكما اعطى السلطان بكمته فقط
لقوم طغفان ان يصنعوا الايات باسمه لانها لا تكون الا باسم لاله
الذي له قوة في كل شي وكان الشيطان يقول له اريد يضرب جذا
فحيث يراه يصوم ويصلي ويضع اشيا تليق بالبشرية بحرقه
وفتحه كمثل فرعون ذلك الزمان وبناد اعلى منزه ولاجل عتوه
لم يتامل مجدا لانه قاسي شريفا اختار عه لنفسه فلا بد
سقطته كانت موته وكان الرب قد اتاه للضربة الاخيرة التي
فيها حل الفضل الحقيقي الذي كان مثالا له فلما صنع الرب المثال
واعطى رسله الكمال اظهرهم للوقت بالامه المسية وانت
يبدل نفسه عنهم وعز الكافة وليس ذلك لاجله بل لاجلنا
لمنفوت خطايانا واقتنا الحياة المودة في هذا النسخ الكثير
والحبة المتوفرة القابل للشح اعظم من هذا ان يبدل الانسان
نفسه عن احبابه كما شغل ايضا قايلا هكذي احب الله العالم
حتى يبدل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له
الحياة المودة في تلك الليلة التي عمل فيها الفضل اسلم دانه للصلبة